

البداية والنهاية

ما أنا بمخبرك سمانى رسول اﷺ سفينة قلت ولم سماك سفينة قال خرج رسول اﷺ ومعه اصحابه فثقل عليهم متاعهم فقال لي ابسط كساک فبسطته فجعلوا فيه متاعهم ثم حملوه علي فقال لي رسول اﷺ احمل فانما أنت سفينة فلو حملت يومئذ وقر بغير أو بغيرين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة أو ستة أو سبعة ما ثقل علي إلا أن يحفوا وهذا الحديث عن أبي داود والترمذي والنسائي ولفظه عندهم خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم تكون ملكا وقال الامام احمد حدثنا بهز ثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة قال كنا في سفر فكان أعيان رجل ألقى علي ثيابه ترسا أو سيفا حتى حملت من ذلك شيئا كثيرا فقال النبي A أنت سفينة هذا هو المشهور في تسميته سفينة وقد قال أبو القاسم البغوي ثنا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني ومحمد بن جعفر الوركاني قالا ثنا شريك بن عبد اﷺ النخعي عن عمران البجلي عن مولى لام سلمة قال كنا مع رسول اﷺ فمررنا بواد أو نهر فكنت أعبر الناس فقال لي رسول اﷺ ما كنت منذ اليوم إلا سفينة وهكذا رواه الامام احمد عن أسود بن عامر عن شريك وقال أبو عبد اﷺ بن منده ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن سفينة قال ركبت البحر في سفينة فكسرت بنا فركبت لوحا منها فطرحني في جزيرة فيها أسد فلم يرعني الا به فقلت يا أبا الحارث أنا مولى رسول اﷺ A فجعل يغمزني بمنكبه حتى أقامني على الطريق ثم همهم فطننت أنه السلام وقد رواه أبو القاسم البغوي عن ابراهيم بن هانئ عن عبيد اﷺ بن موسى عن رجل عن محمد بن المنكر عنه ورواه أيضا عن محمد بن عبد اﷺ المخرمي عن حسين بن محمد قال قال عبد العزيز بن عبد اﷺ بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن سفينة فذكره ورواه أيضا حدثنا هارون بن عبد اﷺ ثنا علي بن عاصم حدثني أبو ريحانة عن سفينة مولى رسول اﷺ قال لقيني الأسد فقلت أنا سفينة مولى رسول اﷺ A قال فضرب بذنبه الأرض وقعد وروى له مسلم وأهل السنن وقد تقدم في الحديث الذي رواه الامام احمد أنه كان يسكن بطن نخلة وأنه تأخر إلى أيام الحجاج .

ومنهم سلمان الفارسي أبو عبد اﷺ مولى الاسلام أصله من فارس وتنقلت به الاحوال إلى أن صار لرجل من يهود المدينة فلما هاجر رسول اﷺ A الى المدينة أسلم سلمان وأمره رسول اﷺ A فكاتب سيده اليهودي وأعانه رسول اﷺ A على أداء ما عليه فنسب اليه وقال سلمان منا أهل البيت وقد قدمنا صفة هجرته من بلده وصحبته لأولئك الرهبان واحدا بعد واحد حتى آل به الحال الى المدينة النبويه وذكر صفة إسلامه Bه في أوائل الهجرة